

مقاصد الحج العظمى الشيخ عبد الرزاق بن عبد المحسن العباد

عبدالرزاق البدر

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته الحمد لله الذي فرض على عباده حج بيته الحرام ورتب على ذلك جزيل الاجر ووافر الانعام فمن حج البيت ولم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه - [00:00:00](#)

كيوم ولدته امه نقيًا من الذنوب والاثام واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك العلام واشهد ان محمدا عبده ورسوله خير من صلى وحج وصام صلوات الله وسلامه عليه - [00:00:33](#)

وعلى اله واصحابه الخيار الاعلام اما بعد ايها الاخوة المؤمنون حجاج بيت الله الحرام نحمد الله عز وجل حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه ان يسر لنا جميعا المجيء لاداء هذه الطاعة - [00:01:09](#)

والقدوم للقيام بهذه العبادة وان اكرمنا سبحانه وتعالى بان جعلنا في هذا العام من وفود الرحمن وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام الحاج والعمار وفد الله دعاهم فاجابوه وسألوه فاعطاهم - [00:01:49](#)

فله الحمد حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى له الحمد على كل نعمة انعم بها علينا في قديم او حديث او سر او علانية او خاصة او عامة - [00:02:24](#)

ونسأله عز وجل ان يوزعنا جميعا شكر نعمته وحسن عبادته وان يوفقنا لكل خير يحبه ويرضاه ايها الاخوة المؤمنون حجاج بيت الله الحرام موضوع هذا اللقاء موضوع عظيم للغاية وهو من الاهمية بمكانه - [00:02:52](#)

وكل واحد منا يحتاج بين يدي ادائه لحج بيت الله الحرام ان يذكر بمقاصد الحج العظام ليؤدي مناسكه وليقوم بشعائره محققا او مجاهدا نفسه على تحقيق تلك المقاصد وتتميم تلك الاهداف - [00:03:28](#)

ولهذا ايها الاخوة اقول ينبغي علينا ان نتنبه جيدا لهذا الموضوع وان نجاهد انفسنا على فهمه وضبطه ليكون ذلك عوننا لنا باذن الله تبارك وتعالى على مجاهدة انفسنا على تحقيق - [00:04:10](#)

تلك المقاصد والحج طاعة عظيمة وهو ركن من اركان الاسلام وعبادة جليلة وقربة من اعظم القرب التي يتقرب بها المؤمنون الى الله سبحانه وتعالى ولهذه الطاعة مقاصد عديدة اهداف جليلة - [00:04:41](#)

جدير بنا ان نستذكرها وان نستحضرها وهي كثيرة لكنني في هذا اللقاء اجتزء بذكر اهم مقاصد الحج واعظمها وساقصر على ذكر عشرة مقاصد المقصد الاول من مقاصد الحج العظيمة وهو اعظمها - [00:05:18](#)

واجلها تحقيق التوحيد لله تبارك وتعالى والبراءة من ضده وهو الشرك بالله والخلوص منه فهذا اجل مقصد واعظم مقصد لان التوحيد هو الاساس الذي خلقنا الله عز وجل لاجله واوجدنا سبحانه وتعالى لتحقيقه - [00:06:04](#)

ومن خلال مناسك الحج العظيمة وشعائره الجليلة ومشاعره المباركة يظهر جليا مكانة التوحيد العظمى تظهر جليا مكانة التوحيد العظمى ومنزلته العليا وانه اساس يبني عليه دين الله وتقام عليه كل طاعة يتقرب بها المؤمن الى الله - [00:06:45](#)

وكل طاعة وعبادة لا تكون قائمة على توحيد الله والبراءة من الشرك فان الله سبحانه وتعالى لا يقبلها من العامل ولهذا قال جابر رضي الله عنه كما في صحيح مسلم - [00:07:21](#)

في سياقه لحجة النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهل النبي صلى الله عليه وسلم بالتوحيد لبيك اللهم لبيك لا شريك لك لبيك ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك - [00:07:43](#)

وهذه الكلمات العظيمة كلمات توحيد واخلاص كلمات توحيد واخلاص لله جل وعلا وبراءة من الشرك وقال عليه الصلاة والسلام

الميقات عندما اهل بالحج اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة - 00:08:04

اللهم حجة لا رياء فيها ولا سمعة ثم مضى الى مكة ملييا بكلمات التوحيد العظيمة المشتملة على التوحيد وتحقيقه والبراءة من ضده مضى عليه الصلاة والسلام الى مكة بتلك الكلمات - 00:08:35

واخذ يردد صلوات الله وسلامه عليه في تنقلاته بين المشاعر ثمان طوافك بالبيت وسعيك بين الصفا والمروة ووقوفك بعرفات ووقوفك بالمزدلفة وقيامك باعمال الحج كل ذلك طاعات وعبادات قائمة على التوحيد - 00:09:00

يجب على كل حاج ان يقصد بهذه الاعمال كلها والطاعات جميعها وجه الله سبحانه وتعالى فان الله لا يقبل عمل عامل الا اذا كان قائما على التوحيد له عز وجل - 00:09:29

ولهذا جاء في الحديث القدسي ان الله سبحانه وتعالى يقول انا اغنى الشركاء عن الشرك من عمل عملا اشرك معي فيه غيري تركته وشركه وعلى الملبي الذي اكرمه الله عز وجل - 00:09:51

بالتلبية بهذه الكلمات العظيمة ان يستحضر معانيها وان يعي دلالاتها وان يسعى حياته في تحقيق التوحيد الذي دلت عليه فيكون مخلصا دينه لله لا يسأل الا الله ولا يستغيث الا بالله ولا يتوكل الا على الله. ولا يذبح الا لله. ولا ينذر الا لله. قل ان - 00:10:18

صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين. لا شريك له وبذلك امرت المقصد الثاني من مقاصد الحج مخالفة المشركين في اعمالهم وضلالتهم وجاهلياتهم واباطيلهم التي لا حد لها ولا عد - 00:10:51

ولهذا نرى ان نبينا صلوات الله وسلامه عليه خالف المشركين في اعمال الحج وقد كانوا يحجون وينبون ويقفون في عرفات ويقفون في المزدلفة لكنهم كانوا على ضلالة عمياء وجهالة جهلاء - 00:11:27

تلبيتهم قائمة على الشرك والتنديد كان الواحد منهم يقول في تلبيته لبيك اللهم لبيك لا شريك لك الا شريكا هو لك تملكه وما ملك فيمزجون بالتلبية الشرك بالله واتخاذ الانداد. وهذا هو معنى قول الله عز وجل في بيان حالهم - 00:11:52

وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون قوله سبحانه وتعالى فلا تجعلوا لله اندادا وانتم تعلمون كان المشركون في حجهم يغادرون من عرفات قبل غروب الشمس فخالفهم عليه الصلاة والسلام - 00:12:19

وجعل دفعه من عرفات من عرفات بعد الغروب وكانوا يدفعون من مزدلفة بعد طلوع الشمس فخالفهم عليه الصلاة والسلام ودفع منها عندما اسخرت وقبل ان تطلع الشمس مخالفة منه عليه الصلاة والسلام للمشركين - 00:12:46

وهكذا اعمال الحج والطاعات التي يقوم بها المسلم سالمة من ضلالات اهل الجاهلية وسفه اهل الباطل ولهذا مما يستفيدة المسلم من حجه تحقيق العبودية لله وتحقيق المخالفة لاعداء دين الله سبحانه وتعالى - 00:13:15

ولما خطب الناس صلوات الله وسلامه عليه قال في خطبته ان كل امر من امور الجاهلية موضوع تحت قدمي هاتين ولهذا ينبغي على المسلم ان يكون معتزا بدينه وان يكون حذرا اشد الحذر من التشبه باعداء الله - 00:13:45

اذ ان من المصيبة العظمى والبلية الكبرى ان ترى في اناس كثير انهزاما في الدين وارتقاء في التدين وذلك ظاهر فيهم من جهة محاكاة الكفار والتشبه بهم ولقد قال عليه الصلاة والسلام - 00:14:14

لتتبعن سنن من كان قبلكم شبرا شبرا ذراعا ذراعا حتى لو دخلوا جحر ضب لدخلتموه قال ذلكم عليه الصلاة والسلام محذرا امته اشد التحذير من اتباع الجاهلية وسلوك سنن الكفار والمشركين - 00:14:36

المقصد الثالث من مقاصد الحج اقامة ذكر الله سبحانه وتعالى بل ان ذكر الله عز وجل شرعت الاعمال لاجله وما تقرب متقرب الى الله سبحانه وتعالى بمثله الصلاة شرعت لاقامة ذكر الله. اقم الصلاة لذكري. والحج والصيام وكل طاعة انما - 00:15:01

انما شرعت لاقامة ذكر الله عز وجل. ولهذا يقول الله تعالى فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعل الحرام. ويقول جل وعلا واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ظامر يأتين من كل فج عميق ليشهدوا منافع لهم ويذكروا اسم الله. ليشهد - 00:15:34

ذو منافع لهم ويذكر اسم الله في ايام معلومات على ما رزقهم من بهيمة الانعام الله عز وجل من مقاصد الحج بل ان الحج وغيره من الطاعات انما شرعت لاقامة ذكر الله عز وجل. ولهذا قال نبينا عليه الصلاة والسلام كما في - 00:16:04

سنن الترمذي وغيره قال صلى الله عليه وسلم انما جعل الطواف بالبيت والسعي بين الصفا والمروة ورمي الجمار لاقامة ذكر الله عز وجل لاقامة ذكر الله فنحن نطوف بالبيت ونسعى بين الصفا والمروة ونقف بعرفات - [00:16:34](#)

نقف بمزدلفة ونرمي الجمار الى غير ذلك من الاعمال من اجل اقامة ذكر الله تبارك وتعالى فذكر الله عز وجل هو اجل الاعمال واعظم الطاعات ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام - [00:17:03](#)

الا انبئكم بخير اعمالكم وازكاها عند مليكم وخير لكم من انفاق الذهب والورق اي الفضة. وخير لكم من ان تلقوا عدوكم فيضربوا اعناقكم وتضربوا اعناقهم قلنا بلى يا رسول الله قال ذكر الله عز وجل - [00:17:23](#)

والله تعالى يقول يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسبحوه بكرة واصيلا ويقول جل وعلا والذاكرين الله كثيرا والذاكرات اعد الله لهم مغفرة واجرا عظيما. فذكر الله عز وجل طاعة عظيمة وعبادة جليلة - [00:17:53](#)

يجب ان تكون حاضرة معنا في حجنا. في صلاتنا في صيامنا في كل طاعاتنا. لان اعظم وما الناس اجرا في كل طاعة اكثرهم فيها ذكرا لله. وهذه قاعدة شريفة في باب العبادات - [00:18:23](#)

ذكرها العلامة ابن القيم رحمه الله في كتابه الوابل الصيب. واورد دليلا عليها حديثا حسنا ان النبي عليه الصلاة والسلام سئل اي الحجاج اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا قيل اي الصوان اعظم اجرا؟ قال اكثرهم لله ذكرا. قيل اي المصلين اعظم اجرا؟ قال اكثرهم - [00:18:43](#)

ذكرى. قال ابو بكر رضي الله عنه ذهب الذاكرون بالاجر كله. ذهب الذاكرون بالاجر كله اخذ ابن القيم رحمه الله من هذا ومن دلائل عديدة قاعدة شريفة في باب العبادات الا وهي ان اعظم - [00:19:13](#)

الناس اجرا في كل طاعة اكثرهم ذكرا لله فيها. ولهذا الحجاج ليسوا في حجهم على درجة واحدة وليسوا في اجرهم فيه سواء. لان فيهم الكثير من ذكر الله وفيهم المتوسط وفي - [00:19:33](#)

المقل وفيهم الغافل اللاهي المعرض. الامر الرابع من مقاصد الحج العظيمة تعميق الاستجابة. لله تبارك وتعالى والامتثال لامره والطواعية له سبحانه وتعالى والانقياد لشرعه. وهذا مقصد عظيم جليل من مقاصد الحج ينبغي ان نتنبه له. وهذا يبرز ويظهر - [00:19:55](#)

في مجالات وجوانب عديدة في الحج من اهمها واعظمها التلبية التي تتكرر من الحاج عشرات المرات ولربما مئات المرات بحسب نشاط الحاج في التلبية وعدم نشاطه. هذه الكلمات كلمات التلبية هي كلمات - [00:20:35](#)

استجابة وامتثال لامر الله. وفي كلمات التلبية تتكرر كلمة لبيك اربع مرات لبيك اللهم لبيك. لبيك لا شريك لك لبيك. اربع مرات. وكلمة لبيه هي كلمة استجابة. وعندما تقول لبيك اي انا مستجيب لك يا الله. ممثلا لامرك - [00:21:05](#)

منقاد لشرعه دعيت دعوتي لحج بيتك فقلت لبيك اللهم لبيك قال الله عز وجل واذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج وجاء الجواب من اهل الايمان في استجابة منهم لنداء الرحمن - [00:21:35](#)

بان قالوا لبيك اللهم لبيك اي نحن مستجيبين لك يا الله. ممثلين لامرك منقادين لما دعوتنا اليه. وتكرار كلمة في التلبية تأكيد للاستجابة. فقولك لبيك اللهم لبيك اي استجابة من بعد استجابة - [00:22:05](#)

وانقياد من بعد انقياد وامتثال من بعد امتثال. ويشعر للملي ان يرفع صوته بالتلبية كما جاء في الحديث عن نبينا صلى الله عليه وسلم انه قال اتاني جبريل وقال مر - [00:22:28](#)

امتك او مر اصحابك ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية. ان يرفعوا اصواتهم بالتلبية وجاء عنه عليه الصلاة والسلام انه قال الحج العج والتج. والعج هو رفع الصوت بالتلبية وكان الصحابة لا يقطعون مسافة من المدينة من ميقات ذي الحليفة الا وقد بحت - [00:22:48](#)

اصواتهم من رفع اصواتهم بالتلبية. ورفع الصوت بالتلبية له معنى عظيم اثر جليل على العبد في تحقيقه الاستجابة والامتثال لامر الله سبحانه وتعالى وقد جاء في حديث رواه الترمذي عن سهل رضي الله عنه - [00:23:18](#)

ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مسلم يلبي ما من مسلم يلبي فيمر على شجر او حجر او مدر الا ولبى معه عن يمينه وعن

شماله حتى تنقطع الارض منها هنا وتنقطع الارض منها هنا - [00:23:46](#)

عندما تلبى وترفع صوتك بالتلبية. الشجر والحجر والجبال الذي على يمينك وعلى يلبى بتلييتك ونحن معاشر الحجاج. وان كنا لا نسمع صوت تلبية الشجر والحجر الا ان انا من ذلك على يقين لان الذي اخبرنا بذلك الصادق المصدق. الذي لا ينطق عن الهوى -

[00:24:18](#)

صلوات الله وسلامه عليه. ومن شواهد ذلك في القرآن قول الله عز وجل تسبح له السماوات السبع والارض ومن فيهن وان من شيء الا يسبح بحمده ولكن لا تفقهون تسبيحهم. انه كان حليما غفورا - [00:24:53](#)

ويقول جل وعلا يا جبال اوبي معه والطير. فالكائنات تسبح. وعندما ما يمر الملبى بالشجر والحجر والجبال فان هذه الكائنات من

حوله تلبى هذه التلبية المتكررة تكرارا كثيرا على لسان - [00:25:17](#)

ليس هذا التكرار تكرار لا معنى له. وترداد لا فائدة من وراءه. حاشا وكلا. هذا التكرار من شأنه ان يعمق في قلبك ايها الحاج استجابتك

لله. وامثالك لامر الله. ليس فقط في مكة. وفي - [00:25:47](#)

تنقلاتك بين المشاعر بل في حياتك كلها. قال الله عز وجل او دعاك الله عز وجل للحج فماذا قلت قلت لبيك اللهم لبيك اذا دعيت الى

الصلاة والصلاة اهم من الحج اعظم - [00:26:07](#)

الى الصيام والصيام اهم من الحج اعظم. اذا دعيت لعموم الفرائض ودعيت لتجنب المحرمات واقعك انت ايها الملبى يا من كررت

كلمات التلبية عند بيت الله وفي تنقلاتك بين المشائر ما الذي ينبغي ان تكون عليه مع اوامر الله؟ ايليق بمسلم ان يرفع صوته -

[00:26:27](#)

بالتلبية في الحج ثم اذا نودي الى الصلاة لا يلبى النداء ثم اذا دعي الى الصيام لا يلبى النداء ثم اذا دعي الى البعد عن المحرمات

والاثام لا يلبى النداء. ولهذا ينبغي ان - [00:26:57](#)

ايها الاخوة الكرام ان التلبية واعمال الحج تعمق في قلوبنا الاستجابة والامتثال لامر الله سبحانه وتعالى وكم من اناس اكرمهم الله

سبحانه وتعالى بان استفادوا من حجهم فعادوا الى بلاد - [00:27:17](#)

على خير حال. وعلى احسن مآل. حفظا للاوامر وبعدا عن النواهي وتحقيقا لتقوى الله عز وجل. ولهذا جاء في اثناء ايات الحج قول

الله سبحانه وتزودوا فان ان خير الزاد التقوى واتقوني يا اولي الباب. المقصد الخامس - [00:27:41](#)

من مقاصد الحج العظيمة. التذكير بحال الانبياء. وسير رسل الله عز وجل الاصفياء. صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين والحج مليء

بالمواقف والمشاعر والشعائر التي تذكر المؤمنين بانبياء الله. فهذه الارض - [00:28:11](#)

التي اكرمنا الله عز وجل ويكرمنا بالتنقل فيها من مشعر الى مشعر ومنسك الى منسك هذه الشعائر والمناسك خطاها قبلنا قبلنا

اصفياء الله. ورسل الله وانبياء الله صلوات الله وسلامه عليه. قال عليه الصلاة والسلام صلى في هذا المسجد يعني مسجد الخير

سبعون نبيا - [00:28:43](#)

فقبلك في هذه الطاعة جاء الى هذه الاراضي المباركة صفوة عباد الله. فتستشعر هذا ويعمق ذلك في قلبك ارتباطك بانبياء الله عز

وجل. اولئك الذين هدى الله فبهداهم مقتدر وهذه - [00:29:11](#)

وهذا التذكر العظيم يأتيك في كل عمل من اعمال الحج. اذا جئت الى بيت الله اذا جئت الى بيت في الله فانك تذكر ان الذي قام على

بناء البيت منهور. ومن الذي اعانه ايضا على - [00:29:35](#)

البناء واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا. واذا انتهيت من طواف يأتيك قول الله عز وجل واتخذوا من مقام

ابراهيم مصلى. اذا شربت زمزم وطفت بين الصفا سعت بين الصفا والمروة ذكرك ذلك بقصة هاجر تلك المرأة - [00:29:55](#)

المؤمنة الصادقة المتوكل على الله سبحانه وتعالى. لما جاء بها ابراهيم الى تلك الارض او الى هذه الارض واراد ان يرحل وان يتركها

بواد غير ذي زرع. لا ماء ولا زرع - [00:30:25](#)

يتركها ووليدها وحده في ذلك المكان. ماذا قالت؟ قالت الله امرك بذلك؟ الله امرك بذلك؟ قال نعم. قالت اذهب. فلن يضيعنا الله. قالت

اذهب فلن يضيعنا الله وبقيت وحدها في ذلك المكان. تلك المؤمنة المتوكله على الله سبحانه وتعالى - [00:30:45](#)
ثم لما اشتد بها العطش وخافت على وليدها من الهلاك. صعدت على الصفا تبحث عن الماء. وتنطلق الى المروة تبحث عن الماء. وترجع الى واذا نزلت بطن الوادي اسرعت. وشدت. ثم - [00:31:15](#)

اذن الله سبحانه وتعالى بان ينبع ماء زمزم. وبقي من ذلك الزمان ماء مباركا يقول عليه الصلاة والسلام عن ماء زمزم انه مبارك وانه طعام طعم وشفاء سقم. وانه ما شرب له ماء مبارك يستحب للمسلم ان يشرب منه وصب منه عليه الصلاة والسلام على رأسه - [00:31:39](#)

منه عليه الصلاة والسلام معه ماء مبارك ليس على وجه الارض ماء اطيب ولا انفع ولا ابرك من هذا الماء ثم اصبح السعي بين الصفا والمروة شعيرة من شعائر الله وطاعة من الطاعات العظام - [00:32:09](#)
على اثر قيام هذه المرأة الصالحة المؤمنة حتى انبياء الله يسعون في ذلك المكان. حتى الله عليهم صلوات الله وسلامه يسعون في ذلك المكان على اثر تكرر وسير في ذلك المكان الى ان يسر الله سبحانه وتعالى لها الماء. اذا ذهبت الى عرفات جاء في الحديث - [00:32:29](#)

انه عليه الصلاة والسلام قال للصحابة ابقوا في اماكنكم او كونوا في اماكنكم فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم هذا ميراث ميراث الانبياء الانبياء لم يورثوا دينارا ولا ورثوا دين الله قال فانكم على ارث من ارث ابيكم ابراهيم. وقال عليه الصلاة والسلام خير الدعاء - [00:32:59](#)

دعاء يوم عرفة وخير ما قلته انا والنبيون من قبلي لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وعلى كل شيء قدير. اذا رميت الجمار يذكرك ذلك اصل الرمي. وهو ان الشيطان عرض - [00:33:29](#)
لابراهيم الخليل عليه السلام ثلاث مرات في ثلاثة مواضع وكان يرميه بحصيات حتى يسيخ في الارض فبقي ذلك شعيرة عظيمة يقوم بها المؤمنون في حجهم لبيت الله عز وجل اقامة لذكر الله - [00:33:49](#)

سبحانه وفي ذبح الهدايا ايضا ما يذكر بتلك القصة العجيبة عندما رأى ابراهيم الخليل عليه عليه السلام في المنام انه يذبح ابنه. اسماعيل فاستشاره في ذلك قال يا ابتي افعل ما تؤمر. ستجدني ان شاء الله من الصابرين. فلما اسلم وتله - [00:34:09](#)
كبير جاء بابنه ومعه السكين وضع السكين على رقبتة استسلاما منه ولابنه لامر الله ففداه الله عز وجل بكبش. فكل هذه الاعمال تذكر بالانبياء. فيخرج من حجة بعقب طيب وذكرنا جميعا تربطه بصفوة الخلق - [00:34:39](#)

وخيار عباد الله انبياء الله ورسله الذين هم خيار عباد الله على الاطلاق. سادسا من مقاصد الحج العظيمة تعميق الاتباع من المسلم لرسول الله صلوات الله وسلامه عليه ولهذا تجد الحاج يحرص حرصا شديدا في حجه ان تكون كل - [00:35:09](#)
ان يكون كل عمل من اعماله موافقا للسنة. وتجد الحاج يسأل كثيرا اهل العلم ان فعلت هل علي حرج؟ هل هذا العمل صواب؟ هل هو موافق للسنة؟ تجد حرصا شديدا من الحاج ان تقع اعماله في حجه موافقة للسنة - [00:35:49](#)

وكلنا يعلم قولنا نبينا صلوات الله وسلامه عليه في الحديث الصحيح او في حديث جابر في صحيح مسلم وغيره لتأخذوا عني مناسككم. قال ذلكم عليه الصلاة والسلام في حجة فتجد الحاج يحرص يحرص في باب الواجبات - [00:36:12](#)
على فعلها والالتيان بها يحرص في باب المحظورات على تركها والبعد عنها فتجده يسأل بدقة ويتحرى بصدق ان تكون اعماله موافقة لهدي النبي الكريم عليه الصلاة والسلام انظر الى تلك الكلمة العظيمة التي قالها عمر ابن الخطاب رضي الله عنه عندما قبل الحجر ماذا - [00:36:35](#)

قال قال اما اني اعلم انك حجر لا تضر ولا تنفع ولو اني رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقبلك ما قبلتك. وكان رضي الله يمشي في المطاف يطوف بالبيت ومعه احد الصحابة. فلما وصلوا الى محاذة الركن الذي - [00:37:05](#)
بعد الباب وبلي الحجاب فاخذه ذلك الصحابي ليستلم ذلك الركن. فقال له عمر رضي الله الم تطف مع النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال بلى. قال هل رأيته يستلم هذا الركن؟ قال لا. قال اليك عني - [00:37:35](#)

يعني لا نفعل شيئا من الاعمال الا ما كان موافقا لسنة النبي صلى الله عليه وسلم لماذا نقبل الحجر الاسود؟ ولماذا نستلمه ونستلم الركن اليماني؟ ولماذا لا نستلم بقية اجزاء البيت - [00:37:55](#)

لان ديننا كله مبني على الاتباع. قال الله تعالى قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ويغفر لكم ذنوبكم. وفي الحديث يقول عليه الصلاة والسلام من عمل ليس عليه امرنا فهو رد. ولهذا من المقاصد العظيمة والفوائد الجليلة التي يفيدها المسلم في حجه -

[00:38:15](#)

ان يحرص في حياته كلها ان تكون عباداته كلها وفق شرع الله. ويقول لنفسه كما ان كنت في حجي لبيت الله اتحرى السنة واسأل عنها واتحرى موافقة هدي النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:45](#)

فلأكن هكذا في طاعات كلها وعبادات جميعها. فيتحرى السنة في صلاته يتحرى السنة في صيامه. يتحرى السنة في كل عبادة يتقرب بها الى الله. ويحذر اشد الحذر من من الاهواء والبعد التي ما انزل الله سبحانه وتعالى بها من سلطان - [00:39:05](#)

المقصد السابع من مقاصد الحج العظيمة تذكر الآخرة. وتذكر الوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى وتأمل اول ما يبدأ المسلم من اعمال حجة عندما يتجرد من زينته ولباسه الهيئة التي اعتاد عليها وكل اعتاد في بلده على نوع من اللباس. فتجد الجميع اذا وصلوا الى الميقات تجردوا من - [00:39:33](#)

واغتسلوا وتطيبوا ثم يلبس الجميع يلبس الجميع ازار ورداء ابيض نظيفين ازار يلف به جزء بدنه الاسفل ورداء يضعه على عاتقيه. بهذه الهيئة المتواضعة وهذه الصفة التي يتساوى فيها الجميع. الغني والفقير والرئيس والمرؤوس. والامير والمأمور - [00:40:09](#)

والصغير والكبير كلهم يستوون في ذلك. وهذه الهيئة التي يستوون فيها وهم متجهين الى بيت الله ايضا يستوون فيها عند مغادرة هذه الحياة. ارايتم كل الناس من يموت ما الذي يكون معه من دنياه؟ وما الذي يدخل معه من دنياه في قبره؟ لا يدخل معه من دنياه في قبره - [00:40:39](#)

الا قطعتم من القماش او قطع من القماش يلف بها بدنه ويصلى عليه بعد ان يغسل ويدرج في قبره لا يدخل معه من دنياه اي شيء. ولهذا قال عليه الصلاة والسلام يحشر الناس حفاة عراة - [00:41:09](#)

بهما قالوا وما بهما يا رسول الله؟ قال ليس معهم من الدنيا شيء. لا زراعة ولا تجارة ولا اموال ولا الى اخره. فهذا يذكر لباس الاحرام يذكر بلباس الكفن. والوقوف على صعيد عرفات - [00:41:29](#)

اجتماع الخلائق من انحاء الدنيا على صعيد واحد في لحظة واحدة من الذي جمعهم هذا الجمع رب العالمين وهو سبحانه وتعالى الذي يجمع الاولين والآخرين على صعيد اه عرصات يوم القيامة. يجمع الجميع. يجمع الناس من اولهم الى اخرهم - [00:41:49](#)

من مات حرقا من اكلته السباع وخرج منها بعرا من دفن وظل في الارض. قالوا انذا ظللنا في الارض ائنا لفي خلق جديد. كل كل هؤلاء يجمعهم رب العالمين. يجمعهم على صعيد واحد يجمع الله سبحانه وتعالى فيه - [00:42:19](#)

والآخرين. فوقوفك بعرفات يذكرك بالموقف الاعظم بين يدي الله سبحانه وتعالى في عرصات يوم القيامة. والحجاج يقفون على صعيد عرفة. وكل منهم يرجو ان تعتق رقبتك من النار في ذلك اليوم. وقد قال عليه الصلاة والسلام ما من يوم اكثر من ان يعتق الله

فيه عبد - [00:42:49](#)

من النار من يوم عرفة اكثر يوم لله عتقاء من النار هو يوم غدا يوم غد يوم عرفة ولهذا ينبغي ان يكون طمعا المسلم في هذا اليوم قويا وشديدا ان تعتق رقبتك من النار. وان يخرج من ارض عرفات وقد اعتقت رقبة من النار. اللهم اعتق رقابنا من النار - [00:43:19](#)

وابائنا وذرياتنا وازواجنا يا رب العالمين. وهكذا في الموقف الاعظم يوم القيامة يقول الله سبحانه فممن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز وما الحياة الدنيا الا ما تعبرون. فهذا الحج فيه مشاهد عظيمة وفيه مواقف جليلة تذكر الانسان - [00:43:39](#)

بالبعث والجزاء والحساب والوقوف بين يدي الله سبحانه وتعالى يوم القيامة. ولهذا تأمل ايها الاخ الحاج الموفق تأمل آيات الحج في سورة البقرة. آيات الحج في سورة البقرة بماذا ختمت؟ حاول تستذكر. بماذا ختمت آيات الحج في سورة البقرة؟ قال فمن تعجل في

يومين - [00:44:08](#)

فلا اثم عليه. ومن تأخر فلا اثم عليه لمن اتقى. اكملوا. واتقوا الله واعلموا انكم اليه تحشرون. هذا امر تأخذه معك. ترجع الى بلادك ومعك هذا الاصل العظيم. واتقوا الله - [00:44:37](#)

واعلموا انكم اليه تحشرون. لان الحج مما يذكر بالحشر والجزاء والحساب فاتق الله يا من حججت بيت الله وتذكر انك تحشر الى الله. وان الله سبحانه وتعالى يحاسبك يجازيك على ما قدمت في هذه الحياة. واعلم - [00:44:57](#)

ان الامر في هذه الحياة الدنيا انها مدبرة وان الآخرة مقبلة وان كلا منهما له بنون قال علي رضي الله عنه فكونوا من ابناء الآخرة ولا تكونوا من ابناء الدنيا فان اليوم عمل ولا حساب وغدا - [00:45:22](#)

حساب ولا عمل. المقصد الثامن من مقاصد الحج تحقيق الاخوة الدينية. والرابطة الایمانية وهي تتجلى في الحج وتبرز فيه بابهى صورها واجمل حللها. فها هم الحجيج يجتمعون على صعيد عرفة. ويجتمعون في مزدلفة لباس - [00:45:42](#)

واحد ومقصودهم واحد ومعبودهم واحد واعمالهم واحدة وقبلتهم واحدة ومتبوعهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واحد يشتركون في الامل والامل املهم واحدة والامهم واحدة وهموم مشتركة. اجتمعوا في اعظم تجمع الاسلامي يظهر الرابطة الایمانية والآخرة الدينية. هذا احمر وهذا اسود - [00:46:12](#)

وهذا عربي وهذا عجمي. الكل يجمعهم دين الله سبحانه وتعالى. ولا فرق بين الجميع الا بتقوى والله يقول عليه الصلاة والسلام في حجة الوداع يا ايها الناس ان ربكم واحد - [00:46:48](#)

وان اباكم واحد. الا لا فضل لعربي على عجم. ولا لعجمي على عربي. ولا لاسود على احمر ولا لاحمر على اسود الا بالتقوى ابلغت؟ قالوا نعم قال اللهم فاشهد. بلغ عليه الصلاة والسلام - [00:47:06](#)

والله يقول يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم. ان الله عليم خبير. فالحج رابطة عظيمة تجمع اهل الايمان تجمعهم على التآلف على التحاب على التعاون على البر والتقوى على امثال اوامر -

[00:47:26](#)

على المواساة مواساة الفقراء انظر ذلك فيما يقدم في الحج من هدايا. وما يكون فيه من فدية عندما يقصر الحاج وكيف ان هذا يعظاً ينفع الفقراء نفعا عظيما ويفيدهم فائدة كبيرة - [00:47:56](#)

فالحج يظهر ويبرز فيه التآخي والترابط والتآلف والتحاب والتعاون البر والتقوى. المقصد المقصد التاسع المقصد التاسع من مقاصد الحج. التربية على الاخلاق الفاضلة. والاداب الكاملة بجميل الخصال وكامل الاداب. وحقيقة الحج مدرسة مثلى للاداب والاخلاق -

[00:48:15](#)

فيه المسلم على الاداب الفاضلة. يتربى على حسن المعاملة. يتربى على البعد عن الايذاء. يتربى على البعد عن الجدل والخصومة. فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [00:48:55](#)

من حج لله فلم يرفث ولم يفسق رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. كان عليه الصلاة والسلام يقول بس في الحج السكينة السكينة. وكان عليه الصلاة والسلام يقول لهم عند الجمرات لا يقتل بعضكم بعض - [00:49:14](#)

وقال عليه الصلاة والسلام في الحج تدرسون من المؤمن من امنه الناس على دمائهم واموالهم والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده. فتجد الحج يربي الانسان على التخلي على التخلق بالاخلاق الفاضلة التحلي بالصبر. التحلي بالرفق التحلي بالاناد. التحلي

بحسن - [00:49:34](#)

معاملة التحلي بطيب المعاشرة لحجاج بيت الله. هؤلاء وفد الله ستجد الحاج بهم يحسن اليهم يتلطف في معاملته لهم. هكذا يجب ان يكون الحاج في حجه. وحجهم يربيه على ذلك. وكلما - [00:50:04](#)

الحاج هذا المقصد العظيم في الحج يخرج متأدبا باداب الاسلام متحليا باخلاق الشريعة المقصد العاشر من مقاصد الحج تحقيق الوسطية. التي هي هذا الدين وجمال الشريعة. فدين الله سبحانه وتعالى دين الوسط. ليس فيه اولو ولا جفاء وليس فيه افراط ولا

تفريط - [00:50:24](#)

قال الله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا اي شهودا عدولا لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريط وخيار الامور اوساطها لا تفريطها ولا

افراطها وهذه الوسطية تراها في اعمال الحج. وتراها في شعائره في مواقف عظيمة. من ذلك ومن - [00:50:56](#)

ذلك ان نبينا عليه الصلاة والسلام لما امر الفضل ابن عباس ان يلتقط له حصيات لما امر العباس الفضل ابن عباس يلتقط له

حصيات. التلقط لهن التلقط له سبع حصيات هن حصى - [00:51:25](#)

ما هو حصل خلف حصة صغيرة يمكن ان تستعمل في الخث. والنبي عليه الصلاة والسلام نهى عن قال لا ينكى العدو ويفقأ العين

ويكسر السن. نهى عنها عليه الصلاة والسلام. وحصة الخد حصة - [00:51:50](#)

فالتلقط له عليه الصلاة والسلام سبع حصيات هن حصى القذف فوضعهن عليه الصلاة والسلام بيده. سبع حصيات وضعهن في يده

واراهن الناس. وقال امثال هؤلاء فارموا امثال هؤلاء فارموا واياكم والغلو - [00:52:10](#)

فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين. اياكم والغلو فانما اهلك من كان قبلكم الغلو في الدين فهذه وسطية. اهذه وسطية. واضحة

ترمى الجمرات بحصيات صغيرات تجد بعض الناس من يجفو في هذا الباب وتجد منهم من يغلو فيه. منهم من يجفو فيفرط في

الرمي ولا يبالي به - [00:52:37](#)

وتجد مثلاً قادراً على الرمي مستطيعاً قوياً نشيطاً ويوكل او يمضي بدون رمي وهذا نوع من الجفا والتفريط واخر تجده يأتي الى

الجمرات ويرمي بامور فيها غلو وتجاوز للحد. يأخذ حجراً كبيراً - [00:53:07](#)

او يأخذ زجاجة او يأخذ حذاء او خشبة او غير ذلك ويرمي. قال عليه الصلاة والسلام امثال هؤلاء حرموا واياكم والغلو. وهذه الصورة

التي تتضح لنا في هذا المقام بهذا المثال الجلي توضح لنا وسطية - [00:53:27](#)

في الامور كلها. فدين الله سبحانه وتعالى وسط بين الغلو والجفاء والافراط والتفريط فيخرج المسلم من ذلك بفائدة عظيمة ومقصد

جليل يتربى عليه في حجه ان تكون اعماله من وسطا لا غلو ولا جفاء. والوسطية دائماً انما تكون بموافقة السنة - [00:53:47](#)

ولهذا يقول عليه الصلاة والسلام ان هذا الدين يسر ولن يشاد الدين احد الا غلبه. فسددوا وقاربوا وابشروا. فسددوا وقاربوا وابشروا.

السداد اصابة السمينة. والمقاربة اذا لم يتمكن الانسان من اصابة - [00:54:18](#)

يجاهد نفسه على ان يكون قريباً منها. وليحذر اشد الحذر من تجاوز السنة. سواء بغلو او جفاء وعدو الله الشيطان لا يبالي باخراج

الانسان عن السنة من اي الطريقين سواء الغلو او الجفاف. ولهذا ينبغي على المسلم الذي اكرمه الله سبحانه وتعالى بالحج ان يخرج

من حجه بهذا - [00:54:48](#)

المقصد الجليل العظيم وهو ان يكون في اموره كلها وسطاً معتدلاً لا غلو ولا جفاء ولا افراط ولا تفريق فهذه ايها الاخوة الكرام عشرة

مقاصد عظيمة لحج بيت الله الحرام وهي - [00:55:18](#)

من اهم واعظم مقاصد الحج فاسأل الله عز وجل ان ينفعنا بما سمعنا وان على ما سمعناه حجة لنا لا علينا وان يوفقنا جميعاً للعلم

النافع والعمل الصالح وان جميعاً بصيرة في دينه وان يوفقنا لما يحبه ويرضاه من سديد الاقوال وصالح الاعمال وان - [00:55:38](#)

يصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا وان يصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا وان يصلح لنا اخرتنا التي فيها مع وان يجعل الحياة زيادة

لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم اعنا ولا تعن علينا - [00:56:08](#)

وانصرنا ولا تنصر علينا وامكر لنا ولا تمكر علينا واهدنا ويسر الهدى لنا وانصرنا على من بغى علينا اللهم اجعلنا لك شاكرين لك ذاكرين

اليك اواهين منيبين لك مخبتين لك مطيعين. اللهم تقبل توبتنا - [00:56:28](#)

واغسل حوبتنا واجب دعوتنا واهدي قلوبنا وسدد سنتنا واسل سخيمة صدورنا اللهم واصلح ذات بيننا والف بين قلوبنا واهدنا سبل

السلام واخرجنا من الظلمات الى النور. وبارك لنا في اسماعنا واطفارنا وازواجنا وذرياتنا واورقاتنا واموالنا واجعلنا مباركين -

[00:56:48](#)

اينما كنا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا. وللمسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات. الاحياء منهم والاموات انك غفور رحيم جواد كريم.

اللهم اغفر ذنوب المذنبين من المسلمين. وتب على التائبين واكتب الصحة والسلامة والعافية والغنيمة والاجر الموفور للحجاج

والمعتمرين. ولعموم المسلمين يا ذا الجلال - [00:57:18](#)

والاكرام اللهم تقبل منا انك انت السميع العليم واغفر لنا انك انت الغفور الرحيم وتب علينا انت التواب الرحيم واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين صلى الله وسلم وبارك وانعم على عبد الله ورسوله - [00:57:48](#)

نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. شكر الله لكم صاحب فضيلة الشيخ الدكتور عبد الرحمن المحاضرة التي نسال الله جل وعلا ان يجعلها في موازين اعمالكم الصالحة. ايها الاخوة فيما تيسر من الوقت حتى - [00:58:08](#)

بعض الاشياء التي تتعلق بموضوع المحاضرة فهذا سائل ونرجو التوفيق من فضيلة الشيخ حول ما يلتزمش علينا بقضية بناء القبور داخل المسجد والتفرغ بها لان كثيرا من الناس يتعلل قبر النبي صلى الله عليه وسلم الحج. اولا انا - [00:58:28](#)

يا اخوان السؤال المقاصد عشرة ولا ناقصة؟ ها؟ عشر ولا ناس لا انا عدتها عشرة لكن اظنه والله اعلم فات واحد اقوله طيب المقصد الذي فات ذكره وهو مقصد عظيم من مقاصد الحج الفوز برضى الله. سبحانه وتعالى - [00:58:58](#)

والنجاة من ناره. والفوز بغفرانه ورحمته سبحانه وتعالى. وقد دل على هذا العظيم ادلة كثيرة. منها قوله عليه الصلاة والسلام من حج لله فلم يرفث ولم رجع من ذنوبه كيوم ولدته امه. ومنها قوله عليه الصلاة والسلام والحج المبرور ليس - [00:59:37](#)

فله جزاء الا الجنة. ومنها قوله عليه الصلاة والسلام في حديثه لعمر بن العاص والحج يهدم ما كان قبله اما علمت ان الحج يهدم ما كان قبله؟ وقوله عليه الصلاة والسلام تابعوا بين الحج والعمرة - [01:00:07](#)

فانهما ينفيان الذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد. فهذا مقصد من مقاصد الحج العظيمة وقد فات ذكره في عد للمقاصد في الكلمة التي استمعنا اليها ونسال الله عز وجل لنا جميعا ان يحقق لنا ذلك بالفوز بالجنة والعق من النار وغفران الذنوب انه تبارك وتعالى سميع مجيب - [01:00:27](#)

اعيد السؤال. السادس احسن الله اليكم يقول فيما يتعلق بقضية بناء داخل المسجد والتبرك بها متعمدين من يفعله ذلك النبي صلى الله عليه وسلم داخل المسجد هذه يا اخوان مسألة واضحة. ولا اشتباه فيها ولا التباس. لان نبينا - [01:00:57](#)

الصلاة والسلام قبل ان يغادر الدنيا بلحظات قلائل وهو في النزاع صلوات الله والسلام عليه كما جاء في حديث عائشة في الصحيح قالت كان يغطي وجهه بخميصة او خميرة - [01:01:27](#)

كانت معه فاذا اغتم كشفها وقال عليه الصلاة والسلام لعنة الله على اليهود النصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد. قالت رضي الله عنها يحذر مما صنع. قالت رضي الله عنها يحذر مما صنعوا فهذه مسألة واضحة. واضحة مثل الشمس. النبي عليه الصلاة والسلام في

لحظاته الاخيرة وقبل - [01:01:47](#)

يغادر الدنيا بلحظات يسيرة يلعن عليه الصلاة والسلام اليهود والنصارى قال اتخذوا قبور انبياء وهذا امر لا يدخله نفسه لانه قاله عليه الصلاة والسلام وبعد ان قاله بلحظات مات صلوات الله وسلامه عليه. فهذه مسألة واضحة - [01:02:17](#)

لا ينبغي ان يكون فيها ادنى اشتباه او التباس وهذا لعن وطرد من ابعاد وابعاده من رحمة الله يقول عليه الصلاة والسلام وهو في النزاع صلوات الله وسلامه عليه يقول لعنة الله على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبياء المساجد يحذر مما صنعوا. فالامر واضح -

[01:02:37](#)

تمام الوضوء. ثم انه عليه الصلاة والسلام كما يعلم كل مسلم لم يدفن في المسجد. ولا يمكن ان يدفنه الصحابة رضي الله عنهم في المسجد. وقد حذر من ذلك هذا التحذير الشديد عند لحظات الموت. وانما - [01:02:59](#)

دفن عليه الصلاة والسلام في حجرة عائشة رضي الله عنها. وحجرة عائشة خارج المسجد. ودفن في حجرة عائشة لحديث رواه ابو بكر رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال الانبياء يدفنون حيث ماتوا - [01:03:19](#)

وهو عليه الصلاة والسلام مات في حجرة عائشة بين سحرها ونحرها فدفن حيث مات عملا بحديثه هذا صلوات الله وسلامه عليه. فالمسألة واضحة غاية الوضوح والفيصل في ذلك هو قول النبي صلى الله عليه وسلم - [01:03:39](#)

لعنة الله على اليهود اتخذوا قبور انبياء المساجد. ولهذا لا يجوز ان يدفن الميت مهما كانت درجته داخل المسجد ولا يجوز ان يبني

المسجد على قبر ميت. مهما كان. لان هذا فيه وعيد شديد - [01:03:59](#)

وتهديد عظيم من الرسول الكريم صلوات الله وسلامه عليه. نعم. احسن الله اليكم وهذا السائل يقول تكلمت حفظكم يقول كيفية

النطق بالتنمية هل يقال ان الحمد والنعمة لك والملك امام انها تنطق - [01:04:19](#)

مجتمعة او هل وردت صيغة عن النبي صلى الله عليه وسلم في ذلك صيغة التلبية ان يأتي بهذه الالفاظ وبجملها يأتي بها وبجملها

متما الجملة ويردد هذه الكلمات لبيك اللهم لبيك لبيك لا شريك لك لبيك - [01:04:39](#)

ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك. وهذه الكلمات العظيمة اشتملت على التوحيد بنوعين توحيد العلم والعمل. فينتبه المربي

الى الاتيان بالفاظ صحيحة واستشعار معانيها ودلالاتها وتحقيق ما فيها من توحيد - [01:05:00](#)

واخلاص لله عز وجل وبراءة من الشرك. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يقول السائل ذكرت ان الصلاة والصيام اهم واعظم من

الحج اهم توضيحه هذا يدل عليه دلائل كثيرة. منها ان الاحاديث - [01:05:30](#)

التي يذكر فيها عليه الصلاة والسلام مباني الاسلام الخمسة يقدر فيها صلوات الله وسلامه عليه الصلاة والزكاة على الحج. بني الاسلام

على خمس. شهادة ان لا اله الا الله وان - [01:05:50](#)

محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان وحج بيت الله الحرام. ثم ايضا اذا تأملت من جهة اخرى نزول هذه

الشرائع على نبينا صلوات الله وسلامه عليه. وترتيب - [01:06:10](#)

بها في النزول. اول ما بعث بعث عليه الصلاة والسلام بالتوحيد بلا اله الا الله. بعث بالتوحيد بلا اله الا الله لما كان عمره اربعين سنة

بعث عليه الصلاة والسلام بالتوحيد. ومضى على الدعوة - [01:06:30](#)

كلمة التوحيد عشر سنوات. عشر سنوات. لما بلغ عمره خمسين سنة فرضت عليه الصلاة فرضت عليه الصلاة. ثم مكث خمس سنوات

بعد ذلك في السنة الثانية من الهجرة فرض الصيام - [01:06:50](#)

ومتى فرض الحج؟ في السنة التاسعة من الهجرة. وهذا الترتيب يدل على ان التوحيد اعظم ثم الصلاة ثم الصيام ثم الحج. اما ان

يكون الانسان للتوحيد مثلا ويحج ماذا ينفعه حجه قد ضيع الاصل والاساس او يكون مضيعا للصلاة - [01:07:10](#)

ويحج ماذا ينفعه حجه اذا كان مضيعا للصلاة. وقد قال عليه الصلاة والسلام العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر وذكرت

عنده الصلاة يوما فقال عليه الصلاة والسلام من حافظ عليها كانت له نورا - [01:07:40](#)

وبرهانا ونجاة يوم القيامة. ومن لم يحافظ عليها لم يكن له نور ولا برهان ولا نجاة. يوم القيامة وحشر مع قارون وهامان وفرعون

وامية ابن خلف. والدالة في شأن الصلاة وتعظيم قدرها وبيان رفيع مكانتها. كثيرا - [01:08:00](#)

احسن الله اليكم صاحب الفضيلة هذا السائل يقول في صلاة الاخلاص او التشهد هذا العمل لا يجوز. الاصل انك تقرأ الفاتحة في

صلواتك مرة. التشهد مرة ولا تفتح على نفسك باب وسواس - [01:08:20](#)

لان هذا الباب اذا دخل على الانسان يضيع عليه صلاته. فمرة يجعلك تعيد الفاتحة وتعيد التشهد ومرة يجعلك تعيد الصلاة مرة وثانية

وثالثة. وهذا العمل لا اصل له. فيحذر انسان من - [01:08:50](#)

بسم الله الرحمن الرحيم ايها الاخوة نستغل هذا الوقت في قراءة بعض الاسئلة هذا سائل يقول ماذا يفعل من يشك في كل شيء سواء

في عبادته او حتى في امور العادات التي يفعلها الله هذه وسواس من - [01:09:10](#)

يرقيها في قلب الانسان عند ضعف الايمان ولهذا يبتعد الانسان عن مثل هذه الوسواس بتمام الانفجاء الى الله سبحانه وتعالى والتعود

به عز وجل من الشيطان الرجيم. وعدم الاسترسال مع هذه الوسواس المهلكة المرضية - [01:09:40](#)

المظيعة لدين الانسان والله عز وجل يقول قل اعوذ برب الناس ملك الناس اله الناس من شر الوسواس الخناس يوسوس في صدور

الناس من الجنة والناس. فالشيطان من شأنه القاء الوسواس. في قلب الانسان - [01:10:11](#)

فينبغي على عبد الله المؤمن ان يحذر من هذه الوسواس والا يمتضي مسترسلا معها واذا القاها الشيطان في قلبه تعوذ بالله العظيم

من الشيطان الرجيم وانتهى عن الاسترسال مع تلك الوسواس - [01:10:35](#)

تسلم له عقيدته وتسلم له عبادته ويسلم له تسلم له صلته بربه سبحانه وتعالى. اما اذا فتح الباب هذه الوسوس وجعلها تعشعش في قلبه وتخيم في نفسه فانها تهلك الانسان وترضيه اعد - [01:10:55](#)

الله جميعا من الشيطان الرجيم. احسن الله اليكم صاحب الفضيلة يسأل السائل يقول ما هو الافضل الاحتفال به في مثل هذا المقام هل هو قراءة القرآن؟ ام كثرة ذكر الله جل وعلا ام غير ذلك من الاعمال نرجو التوظيف - [01:11:15](#)

قراءة القرآن اعظم ذكر لله سبحانه وتعالى. والمسلم في هذه الاوقات يجتهد في الازكار وينوع ينوع يأتي التلاوة تارة ويأتي بالتلبية تارة ويأتي بالاذكار المطلقة ايضا تارة وايضا اذكار المقيدة - [01:11:35](#)

الراتبة يحافظ ايضا عليها في اوقاتها. فاذا كان وقت الاذان السنة التوقف عن التلاوة وسماع المؤذن والترداد معه. اذكار الصباح اذكار المساء اذكار ادبار الصلوات. اذكار النوم الى اخر ذلك - [01:12:03](#)

كل ذكر في وقته الموافق للسنة له افضل. ولهذا في باب المفاضلة في الازكار افضل الذكر اوفقه للسنة في ذلك الوقت. لكن من حيث الاطلاق تلاوة القرآن اعظم الذكر يراعي الانسان التنوع الذي جاء في سنة النبي صلوات الله وسلامه عليه - [01:12:23](#)

الله اليكم. هذا السائل يسأل عن صلاة يقول الواحد صلى في عرفات. صلاة ايش؟ فيها المشعل الحرام اذا كان المقصود بالخيرة صلاة الاستخارة فصلاة الاستخارة ليست صلاة يقصد الانسان ادائها في هذه المساجد - [01:12:53](#)

وانما تشرع اذا عرضت للانسان حاجة عرض له امر ولم يتبين عنده فيه اه او لم تظهر له الخيرة في هذا الامر فيستخير الله سبحانه وتعالى يصلي ركعتين ثم اللهم اني استخيرك بعلمك واستقدرك بقدرتك واسألك من فضلك العظيم فانك تقدر ولا اقدر وتعلم ولا اعلم وانت - [01:13:23](#)

علام الغيوب اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر خير لي في ديني ودنياي وعاقبة امري وعاجله واجله فاقدري لي ويسره لي وبارك لي فيه. اللهم ان كنت تعلم ان في هذا الامر شر علي في ديني ودنياي وعاقبة امري واجله - [01:13:53](#)

واجبة فاصرفه عني واصرفني عنه واقدر لي الخير حيث كانوا رضني به. فيستخير اذا عرض له امر يحتاج الى استخارة اما ان يقصد دون حاجة لذلك صلاة خيرة هنا في اه مسجد الخيف وفي مسجد نمرة ونحو ذلك - [01:14:13](#)

هذا مما لا اعلم له اصلا والله اعلم صلى الله وسلم على عبده ورسوله. نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [01:14:33](#)